

مَدْحُورُ الْمُكَبِّرِ مَلِكُ الْأَنْوَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَا سِلْسِلَةَ الْمُمْكِنَاتِ يَا يَجَادِ أَشْرَقِ الْكَائِنَاتِ
 فَجَعَلَهُ نُورًا بَيْنَ يَدِيهِ يُسَيِّحُهُ تَعَالَى قَبْلَ وُجُودِ أَيِّ الْبَشَرِ
 فَتَسِّيَّحُهُ مَلَئِكَةُ اللَّهِ الْكَرَامُ ○ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ ○
 فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْأَرْضِ فِي صُلْبِ خَلِيفَتِهِ وَنَبِيِّهِ آدَمَ فَلَمْ
 يَرِزَّلْ يَنْتَقِلْ مِنَ الْأَصْلَابِ الطَّاهِرَاتِ وَالْأَرْحَامِ الْفَاخِرَاتِ حَقَّ
 ظَهَرَ مُتَمِّمًا لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَخَاتِمًا لِسِلْسِلَةِ التُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ
 بِالْإِطْلَاقِ ○ فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحْبِهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ
 الْأَنْبِيَاءِ وُجُودًا وَآخِرُهُمْ ظُهُورًا فَصَارَ بَيْنَهُمْ عُلْقَةً رُوحَانِيَّةً
 وَنَسْبَةً جِسْمَانِيَّةً فَكَمَا أَنَّ أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْلُ
 لِأَجْسَادِهِمْ كَذَلِكَ آخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلُ

لِأَرْوَاحِهِمْ وَجَعَلَ نَصْرَهُ وَالْإِيمَانَ يَهُ حَقّاً عَلَى جَمِيعِهِمْ فَقَالَ عَزَّ
 مِنْ قَائِلٍ وَإِذَا أَخَدَ اللَّهُ مِيشَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لِتُؤْمِنُنَّ بِهِ
 وَلَتُنْصُرُنَّهُ ○ وَإِلَيْهِ الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ
 مُوسَى حَيًّا لَمَّا وَسَعَهُ إِلَّا اتَّبَاعَهُ فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ التَّوْرِيهَ هُدًى
 لِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّنَا الْفُرْقَانَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَجَمَعَ
 بَيْنَهُمَا لِيَلَةَ الْإِسْرَاءِ كَمَا جَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ ○ فَقَالَ
 تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مُرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ
 وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَ مِنْ أُمَّتِهِ أَئِمَّةً يَهُدُونَ بِأَمْرِ
 اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا
 لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ○ وَإِنَّ مِنْ أُولَئِكَ الْأَئِمَّةَ
 عَلَى مَا رُوِيَ عَنْ كَثِيرٍ الْمُتَوَاتِرَةِ فِي الْأَفَاقِ كَيْفَ لَا وَقْدَ رَوَاهُ
 الْبَخَارِيُّ ○ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى قَالَ وَمَا يَرَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبُّهُ
 فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمِعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ

وَيَدْهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلُهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ
وَإِنْ اسْتَعَاذَنِي لَا عِيَذَنَهُ فَسُبْحَانَ مَنْ تَعَزَّزَ بِسِرِّ الْأَلْوَهِيَّةِ وَعِزَّ
الرُّبُوبِيَّةِ وَتَفَرَّدَ بِخَوَاصِهِمَا عَنِ الْمَخْلُوقَاتِ فَلَا يَتَصَفُّ بِشَيْءٍ
مِّنْهَا لِأَحِقٍ وَلَا سَابِقٍ وَأَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الْأَوْصَافِ فَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ
يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ○ وَسَوَاءٌ فِيهَا الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ كَمَا قَالَ
تَعَالَى أَمْ حَسَبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَا هُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ○

دَاؤَدُ الشَّيْخُ الْعَلِيٌّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْوَلِيِّ

على المصطفى المختار خير البرية

صلوة وتسليم وازكي تحية

عَلَى مَا حَبَانَا نِعْمَةً بَعْدَ نِعْمَةٍ
وَأَحْمَدَ مَبْعُوثٌ لِإِلَيْسِ وَجِنَّةٍ
وَآلٍ وَاصْحَابٍ وَآهْلِ الْمَحَبَّةِ
وَأَرْسَلَ رُسُلًا بِالْكِتَابِ وَسُنْنَةٍ
فَامْتَهَنُهُمْ كَانُوا بِهِ خَيْرٌ أُمَّةٍ
فَهُمْ بَعْدَ خَيْرِ الْخُلُقِ أَعْلَى مَكَانَةٍ

الْأَلْحَمْدُ لِلرَّحْمَنِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
وَأَشْهُدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ
صَلْوَةُ وَتَسْلِيمٌ عَلَى عَيْنِ رَحْمَةٍ
الْأَكْرَمُ الرَّحْمَنُ أَبْنَاءُ آدَمَ
وَفَضَّلَ مِنْهُمْ فَوْقَ كُلِّ مُحَمَّدًا
وَقَرَبَهُ الْمَوْلَى أُولَى الْعَزْمِ وَالْعُلَى

كَمَا جَاءَ عَنْ طَهَ صَحِيحُ الرِّوَايَةِ
 كَمَا اخْتَارَ مُحْمَّدُ الدِّينِ عَوْثَ الْخَلِيقَةِ
 إِذَا مَا شَكُّوْهُ عِنْدَ مُعْضِلِ آفَةٍ
 تَوَاتَرَ مَعْنَاهَا مِنْ أَهْلِ الْوَثَاقَةِ
 بُلِيَّثُ بِاسْقَامٍ قَرَأَتُ بِسُرَّةٍ
 لِحَضْرَةِ دَاؤِدِ الْحَكِيمِ كَهْدِيَّةٍ
 تُمَرِّضُ فِي بَدْنِي بِغَرْزٍ لِإِبْرَةٍ
 بَرِيئًا مِنَ الْآلَامِ فِي حَالٍ رَاحَةٍ
 لِمَا كَانَ فِي سُقْمٍ بِعَضِ الْعَشِيرَةِ
 تُخْلِطُ مَاءً بِالدَّوَاءِ بِقَصْعَةٍ
 فَسُبْحَانَ مَنْ أَوْلَى لِأَهْلِ الْوِلَايَةِ
 وَآلِ وَدَاؤِدِ الْحَكِيمِ وَعَبْرَةٍ

وَمَيْزَ مُوسَى عِنْدَ صَعْقِ لِغَيْرِهِ
 فَمِنْ قَوْمِ مُوسَى اخْتَارَ دَاؤِدَ شِيخَنَا
 فَقَدْ كَانَ حِرْزًا لِلْأَنَامِ وَجُنَاحَةَ
 فَكَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ أَتَتْ فِي الرِّوَايَةِ
 وَأَخْبَرَنِي بِعَضُ الْأَخْلَاءِ حِينَمَا
 دَعَوْتُ إِلَهِي أَنْ يُبَلِّغَ أَجْرَهَا
 سَرِيعًا رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ مُمَرَّضَةٍ
 فَمِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ قَلَائِلَ لَمْ أَرَلْ
 وَأَخْرُ أَهْدَى مِثْلَهَا حِينَ يَأْسِهِ
 فَأَبْصَرَ فِي رُؤْيَا كَانَ مُمَرَّضَةٍ
 وَعُوفِي سَرِيعًا سُقْمُهُ دُونَ مَهْلَةٍ
 صَلَوةً وَتَسْلِيمٌ عَلَى خَيْرِ مُرْسَلٍ

وَرُوِيَ أَنَّ الشَّيْخَ دَاؤِدَ الْحَكِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ
 صَاحِبَ الْكَرَامَاتِ الْعَجِيبَةِ وَمُدَاوِيَ الْأَسْقَامِ الْغَرِيبَةِ وَلِيَ
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَسُولِ اللَّهِ مُوسَى عَلَى نِيَّبِنَا

وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَتَبَحَّرَ فِي عِلْمِ التَّوْرَىةِ وَتَنَسَّكَ بِهَا
وِفَقَ مَا أُمِرَ ○ وَكَانَ حَكِيمًا طَبِيبًا يُدَاوى النَّاسَ بِأَنْواعِ
الْمُدَاوَاهِ وَيُعَدُّ ذَالِكَ رَادًّا لِلآخرَةِ فَإِنَّ الدُّنْيَا مَزْرَعَهُ الْآخِرَةِ
فَإِذَا أَخْلَصَ إِلِّيْنَسَانُ نِيَّتَهُ وَقَصْدَهُ لَا بُدَّ أَنْ يَصِيرَ مَا يَصُدُّ مِنَ
الْمُبَاحَاتِ عِبَادَةً مُقْرَبَةً إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ كَمَا آشَارَ إِلَيْهِ
صَاحِبُ الشَّرِيعَةِ الْغَرَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ
بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى وَأَمَّا ظُهُورُ أَمْرِهِ فِي بَلْدَةٍ مُتَبَيِّدَةٍ
مِنْ ضِلْعٍ تَنْجَاوُرٌ فِي الْمَكَانِ الْمَسْهُورِ بِضَرِيجِهِ وَمَضْجَعِهِ
فَرُوِيَ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ زَارَعٌ يَزْرَعُ الْأَرْضَ بِأَنْواعِ الْحُبُوبِ
فَبَيْنَمَا هُوَ يَحْرُثُ تِلْكَ الْبُقْعَةَ الَّتِي هِيَ مِنْ وِلَايَةِ مَدْرَاسٍ وَصَلَّ
مُحْرَاثُهُ فَوْقَ قَبْرِهِ الْكَرِيمِ ○ وَلَيْسَ يُدْرِكُ أَنَّ تَحْتَهُ قَبْرًا وَغَيْرَهُ
فَتَضَعَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ دَمٌ عَجِيبٌ فَعَمِيَّتْ عَيْنَاهُ وَتَحْيَيَّرَ
وَتَهَمَّ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لِحِرَاثَةِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ وَاثَارَةِ تِلْكَ التَّرْبَةِ
فَتَابَ عَنْ فَعْلِهِ وَعَزَمَ عَلَى أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى تِلْكَ الْفَعْلَةِ مَرَّةً
أُخْرَى فَبَرِئَ عَمَّا أَصَابَهُ مِنَ الْعَمَى ثُمَّ رَأَى فِي الْمَنَامِ شَيْخًا

فِخِيمًا فَسَمَاهُ بِأَنَّهُ الشَّيْخُ دَاوُدُ الْحَكِيمُ وَأَخْبَرَهُ بِأَمْرِهِ وَأَنَّ
الْمَكَانَ الْفُلَانِيَ قَبْرُهُ وَبَيْنَ لَهُ مَبْدَأَهُ وَمُنْتَهَاهُ وَأَوْصَاهُ بِإِظْهَارِ
أَمْرِهِ لِلْمُسْلِمِينَ وَاسْكَانِهِمْ بِجَوَارِهِ فَفَعَلَ كَمَا أَمْرَ ○ فَانْتَشَرَ
هَذَا الْأَمْرُ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ فَاتَّوْهُ أَفْوَاجًا وَجَمَّا غَفِيرًا وَعَظَمُوهُ
وَشَرَّفُوا مَكَانَهُ ○ وَبَنُوا عَلَى قَبْرِهِ مَقَامًا كَرِيمًا وَطُولُ قَبْرِهِ
كَمَا هُوَ مُشَاهَدٌ الآنَ عِشْرُونَ بِالذِّرَاعِ الْمُعْتَدِلَةِ مِنْ أَهْلِ
هَذَا الْعَصْرِ ○ فَلَمْ يَزُلْ يُزَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ وَيَنْتَفَعُ بِهِ النَّاسُ
لِلْأَوْجَاعِ وَالْأَلَامِ الْمُعْضَلَةِ لِلْأَطْبَاءِ كُلِّهِمْ فَصَارَ ذَلِكَ الْمَقَامُ
يُحِيطُ بِهِ مَنْ لَا خُبْرَةَ عِنْهُ أَنَّهُ مَارِسْتَانُ الْمَجَانِينِ
بَلْ مُسْتَشْفَى الْأَسْقَامِ كُلِّهَا مِنْ غَيْرِ تَفْرِقَةٍ بَيْنَ جِسْمَانِيِّ
وَرُوْحَانِيِّ فَتَرَى فِي جَوَارِ قَبْرِهِ صُفُوفًا مِنَ الْمَرْضَى وَكَثِيرًا مِنَ
الْمُمْقَدِّينِ مِنَ الْجُنُونِ بِمَسِّ الشَّيْطَانِ أَوْ غَيْرِهِ فَيُشْفَى بِمُدَاوَاتِهِ
كَثِيرٌ مِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَهُ الشِّفَاءَ عَافَانَا بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ○

دَاوُدُ الشَّيْخُ الْعَلِيٌّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْوَلِيِّ

علي حبيبك خير الخلق كلهم	مولاي صل وسلام دائما ابدا
من شاء من خلقه من غير حساب	سبحان مولي كرامات ياعلان

أبداء رب الورى عونا للهفان

فمن كرامات داود الحكيم الذي

مِنْ قَوْمٍ مُّوسَى بَنِي إِسْرَالَ فَضَّلَهُمْ
 عَلَى بَرِيَّتِهِ مِنْ بَيْنِ أَقْرَانِ
 هُوَرِ مَزَارٌ وَلِيَ اللَّهُ مِيرَانٌ
 وَسُطُّ الظَّرِيقِ أَقَى فَصُدَا لِرُجُعَانٍ
 لَكَ رَحْلَةً وَتَوَى رَادًا يَوْجُدَانٍ
 سُمًا لِيُقْتَلَهُ ظُلْمًا يُعْذَوَانٍ
 سُقْمًا كَمَا مُسَّ مِنْ جِنٍ وَشَيْطَانٍ
 فَجَاءَهُ لِمُدَاؤَةٍ يَإِيَقَانٍ
 شَفَاهُ رَبُّ الْوَرَى مِنْ كُلِّ حَدَثَانٍ
 آلٍ وَصَحْبٍ وَدَاؤِدٍ يَرْضُوَانٍ

مَا قِيلَ إِنَّ وَلِيَا رَاحَ زَائِرَنَا
 فَكَانَ يَقْفُلُ مِنْ بَعْدِ الْزِيَارَةِ إِذْ
 أَعْيَاهُ عَنْ سَفَرِهِ جُوعٌ فَحَظَ هُنَا
 أَضَافَهُ رَجُلٌ مَوْرًا وَخَلَطَهُ
 فَصَارَ مِنْ أَكْلِهِ أَسِيرٌ مَضْجَعِهِ
 فَلَادَ فَوْرًا إِلَى دَاؤِدَ مَلْجَئِنَا
 أَعْطَاهُ عِرْقًا تَعِيْمًا فِي الْمَنَامِ يَهُ
 صَلَّى إِلَيْهِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مَعْ

وَحْكَى عَنِ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ صَدَقَةِ اللَّهِ الْكَامِلِ أَنَّهُ زَارَ قَبْرَهُ فَلَمَّا
 جَاءَ مَقَامَهُ تَرَدَّدَ فِي أَمْرِهِ أَهُوَ وَلِيُّ مِنْ أَوْلَيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى أَمْ لَا
 فَلَمْ يَقْرَأْ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ○ فَبَيْنَمَا هُوَ نَائِمٌ رَأَى
 الشَّيْخَ دَاؤِدَ يَأْمُرُ بَعْضَ خُدَامِهِ بِأَخْذِهِ أَخْذًا عَنِيفًا فَتَنَفَّخَ بَطْنُهُ
 مُتَوَرِّمًا فَسَأَلَهُ عَنْ سَبِّبِ أَمْرِهِ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنَّكَ أَسَأْتَ بِي ظَنَّكَ
 وَلَيْسَ مَعْفُواً عَنْهُ مِثْلُكَ فَإِنِّي رَأَيْتُ التَّوْرَاةَ وَتَحَقَّقَتْ بِنَعْتِ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْنَتْ بِهِ فَتَابَ الشَّيْخُ

صَدَقَةُ اللَّهِ سَرِيعًا مِنْ ظَنِّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ سُورَةِ يَسِّ
 فَشَفَاءُ اللَّهُ الْعَظِيمُ عَمَّا هُوَ بِهِ سَقِيمٌ ○ وَكَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي
 الْمَنَام ○ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ مُجَاوِرِي الْقَبْرِ الشَّرِيفِ أَنَّ رَجُلًا
 مِنْ أَهْلِ مَذْرَاسٍ جَاءَ مَقَامَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَوَدِّعًا الْبَطْنِ
 فَأَشْتَكَ إِلَيْهِ بَلْوَاهُ فَرَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّ الشَّيْخَ شَقَّ بَطْنَهُ بِسِكِينِهِ
 الْمُحَدَّدِ فَأَخْرَجَ مِنْهُ شَيْئًا مِثْلَ الضَّفْدَعِ ثُمَّ لَمَّا بَطَنَهُ فَبَعْدَ مَا
 تَيَقَّنَ وَجَدَ عَلَامَةً تَشْرِيحِهِ ظَاهِرَةً فِي بَطْنِهِ فَتَعَجَّبَ مَنْ رَأَاهُ
 ○ وَحُكِيَ أَنَّهُ إِنْ أَعْطَى الشَّيْخَ شَيْئًا فِي الْمَنَامِ يُوجَدُ أَثْرُهُ غَالِبًا
 فِي الْيَقْظَةِ وَبِالْجُمْلَةِ لَا رَيْبٌ فِي أَنَّهُ وَلِيٌّ مِنْ أَوْلَيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَصَاحِبُ الْكَرَامَاتِ الْعَجِيبَةِ وَكَاشِفُ الْمُعْضِلَاتِ الشَّدِيدَةِ
 قَدِ اسْتَفَاضَ الْيَوْمَ صِيَّتُهُ فَنَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُفِيضَ عَلَيْنَا
 مِنْ بَرَكَاتِهِ وَأَنْ يُعَافِيَنَا مَعَ الْأَهْلِينَ وَالْأَحْبَابِ عَنْ مُعْضِلَاتِ
 الْأَدْوَاءِ وَأَنْ يُعِيدَنَا عَنْ مُلَازَمَةِ آبَوَابِ الْأَطْبَاءِ بِحَقِّ ذَلِكَ
 الشَّيْخِ الْجَلِيلِ وَحُقُوقِ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلَيَاءِ وَالصُّلَحَاءِ ○

رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْوَلِيِّ دَاؤُدُّ الشَّيْخِ الْعَلِيِّ

وَالْأَلِ مَعْ صَحْبٍ وَدَاؤِدَ الْوَلِي

إِسْرَالَ فَضَلَّهُمْ بِأَعْلَى رُتُبَةِ
إِطْلَاقِ فَالْأَخْيَارُ خَيْرُ الْأُمَّةِ
كُلُّ الْوَرَى أَصْدِقُ بِتَابِعِ أُمَّةِ
فَرَأَى بِنَاظِرٍ قَلْبِهِ لِجَزَائِهِ
فَالْمَرْأَ مَعْ مَحْبُوبِهِ فِي الْجَنَّةِ
وَدَوَائِهِ الْمَرْجُوِ عِنْدَ بَلِيلَةِ
مَعْ عُمْرَةَ وَزِيَارَةَ مَقْبُولَةِ
رَبِّي مَعَ التَّحْقِيقِ عِنْدَ مَنِيَّتِي
تَمْنَعْ بِلَا تَقْرُبُ وَلَوْمَنْ شَجَرَةَ
مُنْجِي الْخَلَائِقِ فِي غَدِ إِشْفَاعَةِ

سَلَمٌ وَصَلَّى عَلَى الرَّسُولِ الْأَجْمَلِ

قَدْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ مِنْ بَنِي
لَكِنْ عَلَى آفْرَانِهِمْ أَمَّا عَلَى الْ
خَافِ الْإِلَهَ فَهَابَهُ مَعْ حُبِّهِ
كَشَفَتْ مَقَامَاتُ الْوُصُولِ حِجَابَهُ
مَالِي سِوَى حُبِّ الْكِرَامِ ذَخِيرَةً
فَاللَّهُ يَنْفَعُنِي بِهِ وَبِحُبِّهِ
مَبْرُورَ حَجَّ كَامِلٍ يَسِيرُ لَنَا
أَنْطِقُنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ أَدْخُلْنَا وَلَا
يَأْرِبَ صَلَّى عَلَى الشَّيْ مُصْطَفَى

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي مَنَاقِبِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ
الْمَقَامَاتِ الْعَلِيَّةِ وَالْكَرَامَاتِ الْبَهِيَّةِ وَالْمُكَاشَفَةِ السَّيِّنَةِ وَلَهُ
عَوَادِدُ عَدِيدَةٌ ○ وَفَوَادِدُ مَدِيدَةٌ تَذَلَّلُتْ لَهُ رِقَابُ الْمُلُوكِ الْعُظَمَاءِ
وَتَخَسَّعَتْ لَهُ رُؤُوسُ الْجَبَابِرَةِ وَالْأُمَرَاءُ ○ وَزَاوِرَتْهُ الْمَشَايخُ

وَالْعُلَمَاءُ ○ وَلَهُ عَجِيبَاتٌ لَا تُحْدُّ وَكَرَامَاتٌ لَا تُخْصِي ○ وَلَقَدْ
 حُكِيَ عَنِ امْرَأَةٍ صَاحِبَةِ النِّعَمِ ○ أَنَّهَا تَحْسَرَتْ لِعَدَمِ الْوَلَدِ خَائِفَةً
 الْعُقُمِ ○ فَجَاءَتْ مَقَامَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَأَتْ فِي نَوْمِهَا
 أَنَّ الشَّيْخَ أَعْطَاهَا سُفُوفًا مَصْنُوعًا مِنْ أُورَاقٍ خَاصَّةٍ فَتَيقَظَتْ
 وَاحِدَةً بَعْضَهَا فِي ثُوبِهَا فَلَمَّا رَأَتْهُ صَاحِبَتْهَا أَخْدَتْهُ فَأَكْلَتْهُ ثُمَّ
 حَمَلَتْ بِبَرَكَةِ الشَّيْخِ الْحَكِيمِ ○ فَوَضَعَتْهُ وَلَدَيْنِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ
 الْعَظِيمِ ○ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ○

رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْوَلِيِّ دَاؤُدُّ الشَّيْخِ الْعَلِيِّ

رَبِّيْ وَآلِيْ ثُمَّ أَصْحَابِ وَدَاؤُدَ الْوَلِيِّ
 فَأَغْفِرْ لَهُ لَا تَنْتَرُدْنِ بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِيِّ
 فَلَا تَرُدْنِ كَفَهُ بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِيِّ
 رَبِّيْ فَمَنْ تَرْجُوا فَجُدْنِ بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِيِّ
 وَجُدْ بِمَا تَرَضَى بِهِ بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِيِّ
 وَقُقْ لِتَطْهِيرِ السَّوَى بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِيِّ
 بِمَخْرَجِ عَنْ ضَيْقَةِ بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِيِّ

صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا عَلَى نَبِيِّنِ الْعَلِيِّ
 يَا رَبَّنَا عَبْدُ بِيَابِكَ وَاقِفٌ يَرْجُو الْعَطَا
 وَغَيْرَ قَرْعِ الْبَابِ قَطُّ مَا لَهُ مِنْ حِيلَةٍ
 لَوْكَانْ جُودُ مِنْكَ مَحْجُونَ بِعَاصِينَ يَا
 وَقْقُ لَنَا عَلَى جَمِيعِ الْخَيْرِ يَا رَحْمَانَنَا
 وَأَشْعَلْ بِتَفْتِيشِ عُيُوبِ النَّفَسِ عَنْ أَغْيَارِنَا
 وَأَرْزَقْ لَنَا مِنْ حَيْثُ أَنَّ لَمْ تَخْتَسِبْ وَأَسْمَحْ لَنَا

عن الأطّيّبَا أَغْنِنَا بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 وَسَرَّ إِبْلِيسَ قَنَا بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 وَكُلَّ أَعْدَاءِ لَنَا بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 وَكُفَّرُ كُلَّ سَارِقٍ بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 كَيْ تَرَضِي عِنْدَ الْلِّقَاءِ بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 وَادْفَعْ مُصْبِيَاتِ لَنَا بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 وَأَقْرَنْ بِهَا صَبْرًا لَنَا بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 حِينَ الصَّالَاجَ تَوَفَّنَا بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 وَحِينَ بَعْثَ طَمَئِنَّ بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 شَفَعَةً فِيَنَا رَاحِمِي بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 نَمْشِي عَلَيْهِ خَالِقِي بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 وَخَيْرُ حُورٍ آتَنَا بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 يَنْظِرُ وَجْهَ أَفْرَنْ بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 شَافِي وَكُنْ لِي وَاحْمِنَا بِالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي
 وَالْأَلِ معَ أَصْحَابِهِ وَالشَّيْخِ دَاؤُدَ الْوَلِي

وَكَشِيفُ آذَانَ رَاحِمَ الْمُسْكِينِ وَامْنَحْ بِالشِّفَاءِ
 وَعَيْنَ مِعْيَانِ قَنَا وَسَرَّ كُلَّ حَاسِدِ
 وَسَاحِرٍ وَفَاجِرٍ وَامْنَعْ كَفَ الظَّالِمِ
 وَامْنَعْ لِسَانًا نَاطِقًا بِالشَّرِّ فِيَنَا رَاحِمِي
 بِكَامِلِ التَّقْوِيَضِ تَنْبِيَرًا زَلْ عَنْ قَلْبِنَا
 أَوْصِلْ إِلَيْنَا كُلَّ مَطْلُوبٍ سَرِيعًا سَيِّدِي
 لَكِنْ إِذَا رَأَيْتَ فِيهَا الْخَيْرَ فَارْزُقْهَا لَنَا
 وَأَخْيَنَا إِذْ كَانَ خَيْرٌ فِي الْحَيَاةِ رَبَّنَا
 لَعِنْ لَنَا الْحُجَّةَ فِي الْقَبْرِ إِذَا مَا نُسَأَلُ
 وَلَا تَرَدَنْ عَنْ حِيَاضِ الْمُضْطَفِي خَيْرُ الْوَرَى
 وَتَبَيَّنَ أَقْدَامَنَا عَلَى الْصِّرَاطِ حِينَما
 بُجُوحَةِ الْجَنَّاتِ أَدْخَلْنَا بِأَحْبَابِ لَنَا
 عُيُونَنَا بِالْأَصْلِ وَالْفَصْلِ وَأَحْبَابِ لَنَا
 دُبُونَنَا الْقِصْ وَعَافِنَانِ مُعْصِلِ الْأَسْقَامِ يَا
 يَا رَبَّ صَلَّ وَسَلِّمَنَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

حَمْدٌ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ ○ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
 وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمَّيِّ وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ○ وَبَارِكْ عَلٰى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنُوحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَنْ
 يَبْيَّنُهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ
 أَجْمَعِينَ ○ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَوةً تُنْجِينا
 بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْمِحَنِ وَالْإِحْنِ وَالْأَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ ○ وَتُسْلِمُنَا
 بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ وَالْأَسْقَامِ وَالْعَاهَاتِ وَتُظْهِرُنَا مِنْ جَمِيعِ
 الْعُيُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ ○ وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَتَمْحُو
 بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الْخَطِيَّاتِ ○ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطَّلَبُهُ مِنَ
 الْحَاجَاتِ ○ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ ○ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا
 أَقْصَى الْغَایَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ○
 يَا رَبَّ يَا اللّٰهُ يَا مُحِبَّ الدَّعَوَاتِ ○ اللّٰهُمَّ إِنَّا نُسْتَلِكَ بِجَاهِ
 نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عِنْدَكَ وَمَكَانِتِهِ لَدِيْكَ وَبِحُقُوقِ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُولَيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ
 وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَبِحَقِّ وَلِيْكَ الشَّيْخِ دَاوُدَ الْحَكِيمِ الَّذِي
 قَرَأْنَا شَيْئًا مِنْ مَنَاقِبِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ أَنْ
 تُعِجِّلَ بِفَتْحِ مِنْكَ مَا فِيهَا هُمْنَا وَتَغْفِرَ لَنَا وَتُفْرِجَ عَنَّا جَمِيعَ
 كُرْبَيْنَا وَهُمُومَنَا وَتُشْفِي مَرْضَانَا وَتَفْضِي حَوْجَنَا الدُّنْيَا وَيَةَ
 وَالْآخِرَوَيَةَ وَتُصْلِحَ جَمِيعَ أُمُورِنَا وَنَسْلُكَ يَا حَيٌّ يَا قَيْوُمُ بِحَقِّ
 هَوْلَاءِ السَّادَاتِ الْمَذْكُورِينَ أَنْ تَدْفَعَ عَنَّا وَعَنْ وَالْدِيْنَا وَأَوْلَادَنَا
 وَاحْوَتَنَا وَاقْارِنَا وَاسْأَاتِيْدَنَا وَاحْبَابَنَا وَمَنْ أَوْصَانَا بِالدُّعَاءِ كُلَّ
 آفَةٍ وَشَرٍّ وَمُصِيبَةٍ وَمَرَضٍ وَعَلَةٍ وَكُرْبَةٍ وَسُوءٍ وَسُحْرٍ وَفِتْنَ يَارَبَّ
 الْعَالَمِينَ ○ وَنَسْلُكَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ○ أَنْ تَرْزُقَنَا
 وَإِيَاهُمْ حُسْنَ الْخَاتِمَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ ○ وَأَنْ تُخْفِفَ عَنَّا وَعَنْهُمْ
 سَكَرَاتِ الْمَوْتِ ○ وَأَنْ تُعِيدَنَا وَإِيَاهُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ
 وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ○ وَأَنْ تُسْكِنَنَا وَإِيَاهُمْ جَنَّتَكَ دَارَ السَّلَامِ
 مَعَ أَحْبَابِكَ الْأَخْيَارِ ○ بِحُقُوقِ هَوْلَاءِ السَّادَاتِ الْمَذْكُورِينَ ○
 رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ

أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ○ أَمِينٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ○ وَصَلَّى
اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِيهِ أَجْمَعِينَ ○
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ○ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ أَمِينٌ ○